الحظائر في العصر البابلي القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة

أ.د احمد ناجي سبع
اثار قديمة /مسماريات/جامعة بغداد/آداب/اثار
ahmed.n@coart.uobaghdad.edu.iq

أ.د سمراء حميد نايف
اثار قديمة مسماريات/جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/ تأريخ
samraa.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حظائر، حيوانات الأضاحي، ريم سين، لارسا .

كيفية اقتباس البحث

سبع، احمد ناجي ، سمراء حميد نايف، الحظائر في العصر البابلي القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Barns in the Old Babylonian Period in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts

Prof. Dr. Ahmed Naji Saba
Ancient Antiquities / Cuneiform / University of Baghdad / Arts / Archaeology
ahmed.n@coart.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Samraa Hamid Nayef
Ancient Artifacts/Cuneiform Studies/University of Baghdad/College of Education for Women/History
samraa.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Keywords : barns, sacrificial animals, Rim-Sin, Larsa**.**

How To Cite This Article
Saba, Ahmed Naji , Samraa Hamid Nayef , Barns in the Old Babylonian Period in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Mesopotamia is considered the cradle of an ancient civilization. All the revolutions that changed the face of the world began on its land. The first of these revolutions was the agricultural revolution, which enabled people to settle in the first agricultural villages, which later became the nucleus of the cities that played a major role in Mesopotamia's history. It also led to industrial, literary, intellectual, religious, architectural, artistic, and many other revolutions. However, the religious revolution was the most important and dangerous, as it governed and directed the reality of the population and society. The people of Mesopotamia sought to please and win the favor of the gods, believing that they determined their fate and shaped the course of their lives.

The oldest cuneiform (Sumerian) texts confirm this statement, showing that they constantly offered sacrifices, offerings, and vows to their gods to ensure a prosperous and stable life for them and their children .

Among the methods adopted by the inhabitants of Mesopotamia to appease the gods were sacrifices and offerings, which occupied a large space in ancient Iraqi society. The matter developed into the establishment of special enclosures for fattening cattle in most cities of Mesopotamia to offer sacrifices and offerings to the gods
on the one hand and to support and strengthen the country's economy on the other .

ملخص:

تُعتبر بلاد الرافدين مهداً لحضارة عريقة، انطلقت على أرضها جميع الثورات التي غيّرت وجه العالم ، وقد كانت أولى هذه الثورات الثورة الزراعية، التي مكّنت الناس من الاستقرار في القرى الزراعية الأولى، التي أصبحت فيما بعد نواة المدن التي لعبت دورًا رئيسيًا في تاريخ بلاد الرافدين. كما أدّت إلى ثورات صناعية وأدبية وفكرية ودينية ومعمارية وفنية، وغيرها الكثير. إلا أن الثورة الدينية كانت الأهم والأخطر، إذ حكمت ووجّهت واقع السكان والمجتمع بصورة كبيرة جداً ، وقد سعى سكان بلاد الرافدين إلى إسترضاء الآلهة وكسب ودها، لأعتقادهم بأنها التي تُحدّد مصيرهم وتُشكّل مسار حياتهم. وتؤكد أقدم النصوص المسمارية (السومرية) هذا القول، إذ تُظهر أنهم كانوا يُقدّمون باستمرار القرابين والتضحيات والنذور لآلهتهم لضمان حياة مزدهرة ومستقرة لهم ولأبنائهم

كان من بين الوسائل التي اعتمدها سكان بلاد الرافدين لأسترضاء الالهة هي القرابين والتقدمات ، التي اخذت حيزاً كبيراً في المجتمع العراقي القديم ، وقد تطور الامر الى أنشاء الحظائر الخاصة بتسمين الماشية ، في معظم مدن بلاد الرافدين لدعم وتقوية اقتصاد البلد من جانب وتقديم الاضاحي والقرابين للألهة من جانب اخر .

تضمنت هذه الدراسة نصوص مسمارية غير منشورة (مصادرة بواقع نصين من المتحف العراقي) تعود الى زمن الملك ريم– سين والاعتماد بشكل اساسي على الدراسات السابقة لنصوص من نفس المجموعة .

مقدمة :

تُعتبر بلاد الرافدين مهد حضارة عريقة. انطلقت على أرضها جميع الثورات التي غيّرت وجه العالم. كانت أولى هذه الثورات الثورة الزراعية، التي مكّنت الناس من الاستقرار في القرى الزراعية الأولى، التي أصبحت فيما بعد نواة المدن التي لعبت دورًا رئيسيًا في تاريخ بلاد الرافدين. كما أدّت إلى ثورات صناعية وأدبية وفكرية ودينية ومعمارية وفنية، وغيرها الكثير. إلا أن الثورة الدينية كانت الأهم والأخطر، إذ حكمت ووجّهت واقع السكان والمجتمع. سعى أهل

بلاد الرافدين إلى إرضاء الآلهة وكسب ودها، معتقدين أنها تُحدّد مصيرهم وتُشكّل مسار حياتهم. وتؤكد أقدم النصوص المسمارية (السومرية) هذا القول، إذ تُظهر أنهم كانوا يُقدّمون باستمرار القرابين والتضحيات والنذور لآلهتهم لضمان حياة مزدهرة.

تضمنت هذه الدراسة نصوص مسمارية غير منشورة (مصادرة بواقع نصين من المتحف العراقي) تعود الى زمن الملك ريم– سين والاعتماد بشكل اساسي على الدراسات السابقة لنصوص من نفس المجموعة .

عُدت بلاد الرافدين مهداً عريقاً لنشوء الحضارة ، ففيها ظهرت بواكير كل الثورات التي غيرت وجه العالم ، فأولى هذه الثورات هي الثورة الزراعية التي مكنت الانسان على ان يستقر في اولى القرى الزراعية التي اضحت فيما بعد نواةً للمدن التي كان لها دوراً كبيراً في تأريخ بلاد الرافدين ، كما وقد ظهرت فيها نواة الثورة الصناعية والكتابية والفكرية والدينية والعمارية والفنية وغيرها كثير .

لكن تعد الثورة الدينية من اهم واخطر هذه الثورات ، فهي التي كانت تحكم وتسير واقع السكان والمجتمع ؛ وقد دأب سكان بلاد الرافدين على السعي الحثيث لإسترضاء الالهة وكسب ودها ، ايماناً منهم بأنها هي التي تقرير مصيرهم وهي التي ترسم لهم خطوط حياتهم .

وقد أكدت لنا أقدم النصوص المسمارية (السومرية) صحة هذا الكلام ، فبينت لنا أنهم كانوا دائماً مايقدمون القرابين والاضاحي والنذور لألهتهم لضمان حياة رغيدة محمية برضى الالهة [١].

سادت في بلاد الرافدين ظاهرة جديدة تمثلت بأنشاء الحظائر الخاصة بتسمين الماشية ، في معظم مدن بلاد الرافدين لدعم وتقوية اقتصاد البلد من جانب وتقديم الاضاحي والقرابين للألهة من جانب اخر ، [٢]

لكن هذا لايعني ان الحظائر لم تكن موجودة قبل هذا الوقت ؛ بل بالعكس من هذا فهي كانت موجودة وقائمة بقيام اولى القرى الزراعية عندما سعى الانسان الى تدجين الحيوانات وتربيتها في حظائر بسيطة ومتواضعة ، فقد كان للثروة الحيوانية اهمية كبيرة في حياة انسان بلاد الرافدين لاسيما الماشية لما لها من فائدة كبيرة للأسنان فهي توفر له المأكل والملبس ، الامر الذي دفعه إلى ان يهتم بتربيتها والعناية بها ، فعمد إلى انشاء الحظائر لحمايتها من عوامل البيئة (الحر والبرد والامطار) ؛ فضلاً عن حمايتها من الحيوانات المفترسة .

بمرور الوقت ازداد الاهتمام شيئا فشيئا بهذه الحظائر حتى اضحت واحدة من المرافق المهمة في بلاد الرافدين ، فصار لها بناء خاص امتاز بكبر حجمه وبتعدد انواعه واصنافه .

التسمية :

ذكرت لنا المصادر المسمارية عدد من التسميات الخاصة بالحظائر ، بعض هذه التسميات كان يمثل تسمية شاملة للحظائر بغض النظر عن طبيعتها من حيث (نوع ، جنس ، عمر) الحيوان ، والبعض الاخر كانت تسميات خاصة بحظائر جنس معين من الحيوانات ، فعلى سبيل المثال وردت المفردة السومرية (TUR_3) والتي يرادفها بالاكدي (tarbaṣu) [٣]بمعنى حظيرة ، ولكنها كانت تسمية خاصة بالابقار والثيران والجماس .[٤]

كما وقد شاعت تسمية سومرية اخرى للحظائر بصيغة ($E2-^{giš}GU_4-UDU-ŠE$)

ويقابلها باللغة الاكدية (bīt marī) ، وتمثل حظيرة الماشية (المسمنة) بالشعير [٥] ، وكانت هذ الحظيرة تضم كافة انواع الماشية (ثيران ، ابقار ،عجول ،الاغنام (كباش ،نعاج و حملان) ، ولم يُسلط الضوء على حيواني الماعز والخنازير ، وربما يُعزى السبب في ذلك الى ان الماعز وكما معروف عنه انه غير هادئ ويصعب السيطرة عليه اما الخنزير فهو من الحيوانات غير النظيفة وربما لا يرغب بتقديمها قرابين .[٦]

على الرغم من اننا لم يعثر خلال عمليات التنقيبات على دليل مادي يشير الى وجود الحظائر إلا أن هناك اشارات كتابية تشير الى وجودها ، فقد وردت اشارة عن حظيرة مدينة لارسا $SILA_4$ MU.TUM$_2$ E_2.GU_4.UDU.ŠE Larsa^{ki} [٧] (10 UDU) 5

(أدخال ١٠ خراف و ٥ حملان لحظيرة تسمين مدينة لارسا)

فضلاً عن اشارة اخرى في ترنيمة لخايا (كاهن معبد $E_2-U-NIR$ في لارسا)[٨] ، الكاهن الذي يرتدي الكتان والذي لديه أخشاب حظائر تسمين الماشية ، وربما تدعونا هذه الاشارة للاعتقاد بأن حظيرة التسمين تابعة للمعبد و بأشراف الملك لاسيما ونحن نعلم بسيادة القصر على المعبد في العصر البابلي القديم

لم ينتهي الامر عند هذا الحد ؛ فلم تكتفي المصادر المسمارية بذكر الحظائر فقط بل انها زادت عل ذلك وبينت لنا اهم انواعها واصنافها .

قُسمت الحظائر في بلاد الرافدين الى عدة انواع ، من حيث عائديتها (عامة ، خاصة) ، ومن حيث وظيفتها (النوع ، الجنس ، العمر) ، وكما هو مبين في أدناه

الحظائر العامة :

هذا النوع من الحظائر يكون تابع للقصر او للمعبد [٩]، وللأهمية الكبيرة التي تلعبها الثروة الحيوانية في تنمية وانعاش اقتصاد الممالك والمدن شرع الملوك إلى أنشاء حظائر في معظم مدن

العراق القديم ، حيث تذكر المصادر المسمارية عدداً كبيراً من الحظائر كحظيرة (الوركاء ، لكش ، گيرسو ، نُفر ، دريهم ، لارسا ، ماري ، كرانا ، بابل) .[١٠]

تُعد الوظيفة الاساسية لهذا النوع من الحظائر هو تسمين الماشية والاعتناء بصحتها وسلامتها ، فلا تخرج ماشية هذه الحظائر للرعي وانما تبقى داخل الحظيرة ويقدم للحيوانات في هذه الحظائر عدة انواع من الاعلاف (حشائش ، تمور ، قصب ، حنطة ، شعير ...) بصورة منتظمة لغرض تسمينها بشكل اسرع ؛ والاستفادة من منتجاتها (السمن ، الحليب ، الجبن ، اللحم ، الصوف) .[١١]

ويقتصر خروج الماشية في هذا النوع من الحظائر لتشميسها داخل حدود الحضيرة أوخلال عمليات التنظيف فقط .

وتذكر المصادر المسمارية أن هذه الحظائر وصلت من الاهمية بمكان أن القصر والمعبد قد اشرفوا عليها بشكل مباشر ، فنجد ان عدداً كبيراً من الكهنة قد اشرفوا عليها بشكل مباشر بأمر من الملوك او الكهنة العظام ، فضلاً عن الملوك الذين ذكرتهم المصادر المسمارية كملوك سلالة اور الذين اشرفوا على حظائر مدينة دريهم ، وكذلك الحال بالملك الملك ريم – سين الذين اشرف على حظيرة التسمين في مدينة لارسا.

١.الحظائر الخاصة :

ونقصد بالحاصة التي تعود لعامة الناس من الرعاة والمزارعين والممتهنين لمهنة بيع الحيوانات ، حيث يسعى مُلاك هذه الحظائر إلى الاهتمام بالماشية وتأمين مبيتها والحفاظ عليها من السرقة والظروف القاسية التي تحيط من عوامل مناخية او طبيعية فضلاً عن حمايتها من الحيوانات المفترسة . ويكون نظام العمل في هذا النوع من الحظائر قائم على الخروج بالماشية خلال النهار للرعي واعادتها ليلاً للحظيرة ، وبصورة عامة تتفاوت كفاءة هذه الحظائر بحسب امكانية اصحابها .

أما فيما يخص تقسيمات هذه الحظائر من حيث الوظيفة فهي تُقسم كالتالي :

•حظائر تختص بنوع الحيوان :

لم تكن الحظائر في بلاد الرافدين حاوية لكل انواع الحيوانات وانما كانت كل واحدة منها مخصصة لنوع واحد كالخراف ،الابقار ،الماعز ، الخنازير ، ويوجد عدد من الاشارات في النصوص المسمارية يبين ان الحظائر كانت تعتمد نظام جنس الحيوان وكما هو مبين في أدناه [١٢]

akuli alpa ina tarbaşi akuli immera ina şupuri

أكل (طعام) الثيران في الحظيرة ، (و) أكل (طعام) الاغنام في الحظيرة .

•حظائر تختص بجنس الحيوان :

تشير المصادر المسمارية الى ان الحظائر في بلاد الرافدين كانت تعمل على فصل الاجناس (الذكور ، الاناث) ولكن ليس بصورة دائمية وانما في حالات معينة ولأغراض معينة ، فكانت بعض الحظائر خاصة بذكور الحيوانات واخرى خاصة بأناثها .[١٣]

•حظائر تختص بعمر الحيوان :

تشير المصادر الى ان هذا النوع من الحظائر كان ينقسم الى نوعين ؛ اولهما كان يضم صغار الحيوانات (حديثي الولادة) مع امهاتهم وعزلهم عن البقية خوفاً على الصغار من التعرض للاذى.[١٤]

والنوع الاخر يضم الحيوانات الصغيرة التي استغنت عن حليب امها وصار بامكانها الاكل ،ولكن هذه تُعد مرحلة مؤقتة بعدها يتم ارجاع الصغار وضمهم مع الاخرين .

عُدت حظيرة التسمين في مدينة لارسا خير مثال يُستدل به على اهمية هذه الحظائر خلال العصر البابلي القديم ، ويعتقد عدد من الباحثين إن حظيرة (É. GU4 UDU. NÍGA) في لارسا ربما كانت تحت الإشراف المباشر من قبل الملك ريم – سين (١٨٢٢-١٧٦٣ ق.م) ، كما هو الحال مع حظيرة مدينة دريهم لتربية الماشية والتي تعد أحد واهم المؤسسات الحكومية وأكبرها لتربية الماشية والأغنام العائدة لسلالة أور الثالثة وان تلك المؤسسة كانت تحت الإدارة والاشراف المباشرتين من قبل ملوكها وهي تعد المركز الرئيس لتربية الماشية والأغنام لدولة أور الثالثة بأكملها وكان لها دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية الماشية[١٥] ، وهذا يدل على اهتمام مدينة لارسا وملوكها بتربية الماشية التي تعد عماد اقتصادها.[١٦]

يعتقد عدد كبير من الباحثين بأن الملك ريم – سين قد باشر خلال سنة حكمه الاولى بأنشاء هذه الحظيرة وتجيهزها بكل انواع الماشية واعدادها لتجهيز القرابين لباقي المدن ، وتذكر المصادر المسمارية أن حظيرة لارسا باشرت مهامها خلال السنة الثانية من حكم الملك ريم – سين وهذا يؤكد لنا رأي الباحثين الذين اشاروا الى ان بناء هذه الحظيرة كان في سنة حكمه الاولى ، فخلال هذه السنة جهُزت الحظيرة بكل ماتحتاجه من مواشي واعلاف وتم تسمين الحيوانات ومن ثم ارسالها خلال السنة الثانية [١٧] ، الى المعابد الداخلية فقط E_2 ^{giš}gu-za ، وبعدها توقف عمل الحظيرة لأربع سنوات وأستأنف عملها في السنة السابعة من حكم الملك ريم – سين بأرسال القرابين ألـ(naptanum) والتي هي مفردة اكدية تأتي بعدة معاني (وجبة طعام ، وليمة ، تقدمات ، قرابين حيوانية – ونباتية غير منتظمة) [١٨] ، ويقابلها باللغة السومرية BUR والتي تعني طعام ، أضحية او قربان ،تقدمة [١٩] .

وقد وزعت الـ naptanum الى مجموعة من المعابد وعروش المعابد الداخلية والخارجية في المدن المجاورة [٢٠].

أختلف الباحثين في معرفة السبب الحقيقي وراء أنشاء هذه الحظيرة ، فبعضهم يعتقد إن السبب الذي دفع بالملك ريم – سين لإنشاء هذه الحظيرة وأرسال القرابين والنذور للممالك داخل وخارج بلاد الرافدين ؛ كان الهدف منه للتكفير عن أعتدائته على معابد الآلهة ومدنها[٢١] ، ولكن البعض الاخر يرفض هذا الرأي لكون سنوات حكم الملك ريم – سين كانت متفاوتة فلم تكن جميعها سنوات حروب وصراعات وانما شملت انشطة عمرانية تنوعت بين تشييد المعابد وحفر القنوات وغيرها كثير [٢٢] ، فضلاً عن ان المصادر تذكر انه أرسل الكثير الكثير من النذور والقرابين للمدن (عيلام، وأشنونا، ونفر، والوركاء) التي لم يقم بأي عمل عسكري يذكر تجاهها ، وبالاخص مدينة عيلام التي لم تخضع اطلاقاً لسلطة الملك ريم – سين وهذا ما تخبرنا به سنوات حكمه والحال نفسه ينطبق على مدينة أشنونا [٢٣]، بل العكس إن العلاقة بين المدينتين (لارسا – عيلام) أخذ يسودها حالة من الهدوء والاستقرار خصوصاً في زمن الملك ريم – سين الأول بحكم طبيعة الصلة التي تربط أسرته ببلاد عيلام [٢٤].

160125_1

Obv.

28 GU_4 . ⌜ŚU⌝

76 UDU.⌜ŚU⌝

487 UDU.NITA

7 GUGAL

5. GIŚ.TAG.GA ? LUGAL

EZEN $^{iti}gu_4$-si-sa_2 $ŠA_3$ $^{d}EN.LIL_2^{ki}$ ($NIBRU^{ki}$)

1 UDU na-ab-ta-nu-um

1 GUGAL $É_2$.GIŠ.GU.ZA

⌜$ŠA_3$⌝ É. GU_4 UDU.$NIGA_2$ BA.ZI

Rev.

10. ITU GAN.GAN.E_3 UD.10.KAM_2

MU [.....]

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

[.....]

الترجمة الحرفية :-

٢٨ ثوراً بالغاً

٧٦ خروفاً بالغاً

٤٨٧ كبش

سبعة خراف واحد ذوو الية كبيرة

٥- كش تاك كا ؟ المك

عيد شهر أيار العائد لمدينة نفر

خروف واحد كـ(قربان ، تقدمة)

خروف واحد ذو الية كبيرة عرش المعبد

العائدة لحظيرة الماشية المسمنة انفقت

١٠ اليوم العاشر من شهر كانون الاول

سنة

الترجمة العامة

اخراج عدد من الحيوانات كتقدمات الى عدد من المعابد والنص مؤرخ لليوم العاشر شهر كانون الاول .

شرح المفردات :-

GU_4.ŠU : مصطلح سومري يعني ثور سالم ، كامل ، مميز (بالغ) .

1. ŠU : مفردة سومرية تعني سالم ، كامل ، مميز (بالغ) ، ويرادفها بالاكدية (gimillu) ، ينظر[٢٥]

2. UDU.ŠU : مصطلح سومري يعني خروف سالم ، كامل ، مميز (بالغ)

UDU : مفردة سومرية تعني (خروف) يرادفها بالاكدية (immeru) ، ينظر[٢٦]

- $UDU.NITA_2$: مصطلح سومري يعني (كبش)ويرادفه بالاكدية ، (immeru) . ينظر [٢٧]

3.

GUKKAL: مفردة سومرية مركبة من المقطعين ($UDU.HUL_2$) وتعني خروف ذو الية كبيرة ويقابلها

4.

بالاكدية gukkallu، ينظر [٢٨]

5. GIŚ.TAG.GA : علامات مقروءة لكن لم نتوصل لمعناها

EZEN : مفردة سومرية تعني (عيد) ويرادفها بالاكدية (isinnu) ، ينظر [٢٩]

6. $GU_4.SI.SA_2$: مصطلح سومري يطلق على شهر(أيار) ويرادفه بالاكدية(aiaru). ينظر [٣٠]

$Enlil^{ki}$: الاسم السومري لمدينة(نفر) ويرادفها بالاكدية (nippur) ، ينظر [٣١]

7. naptanum : مفردة اكدية تعني (تقدمة، قربان ، وجبة) ، ينظر [٣٢]

$É_2.GIŠ.GU.ZA$: مصطلح سومري يعني (عرش المعبد) ويرادفه بالاكدية (bit kussi) ينظر [٣٣]

8.

$E_2.GU_4$: مصطلح سومري يعني (زريبة او حضيرة) ويرادفه بالاكدية (bīt alpi) ، ينظر [٣٤]

$UDU.NIGA_2$: مصطلح سومري بمعنى (ماشية مسمنة) ويرادفه بالاكدية (immer marī)

9.

. ينظر [٣٥]

BA.ZI : صيغة فعلية سومرية بمعنى (اخرجت / انفقت) ، ويرادفها بالأكدية (iṣṣīt) : وهو فعل

ماض مبني للمجهول من صيغة الـ (N) من المصدر (wṣau) . ينظر [٣٦]

$GAN.GAN.E_3$: مصطلح سومري يطلق على شهر (كانون الاول) ويرادفه بالاكدية (kislimu) ،

10. ويمثل الشهر التاسع حسب التقويم البابلي ،وقد عرف في مدينة اور بأسم (شهر المهرجان الاسمى) ينظر [٣٧]

UD : مفردة سومرية تعني (يوم) يرادفة بالاكدية (umum) . ينظر [٣٨]

.

KÁM : اداة تستعمل لتحويل العدد الصحيح الى عدد ترتيبي . ينظر [٣٩]

160492_2

Obv.

2 UDU 1 SILA$_4$ $_1$ U$_8$.[X] NIG$_2$.GA

2 UDU SISKUR$_2$.RE i–na UR$_2$.BAD$_3$

1 GU$_4$ 4 UDU SISKUR$_2$. SISKUR$_2$. RE.LUGAL

URU^{KI} ARAD ^{d}ZU.EN

5. 2 UDU i–na KA$_2$ E$_2$.GAL

1 UDU E$_2$.GIŠ.GU.ZA.MEŚ

ŠÀ É. GU$_4$ UDU.NIGA$_2$

BA–ZI

Rev.

ITU GAN.GAN.E$_3$. UD .8. KAM

10. MU E$_2$.^{d}IŚKUR ŚA$_3$ LARSA^{ki}.MA E$_2$.^{d}BARA$_2$.UL .E.GAR.RA ŚA$_3$ ZAR.BI.LUM$_{ki}$ BA.DU$_3$.A U$_3$ {URUDU}ALAN IR$_3$.^{d}EN.ZU LUGAL ŚA$_3$ E$_2$.GAL.BAR.RA.ŚE$_3$ I.NI.IN.KU$_4$.RE

الترجمة الحرفية :-

خروفان وحمل واحد ونعجة (..) ثروة

خروفان كقرابين خلال شهر

ثور واحد واربعة خرفان كقرابين للملك

(من) ضاحية اراد سين

٥. خروفان في بوابة القصر
خروف (إلى) عرش المعبد او بيت كرسي العرش
العائدة لحظيرة الماشية المسمنة
انفقت
اليوم الثامن من شهر ايلول
١٠. السنة التي بنى فيها (الملك ريم سين) معبد الاله اشكور وسط مدينة لارسا .

تؤرخ هذه الصيغة للسنة الثانية من حكم ألملك ريم – سين ، وتذكر انه بنى معبد الاله اشكور وسط مدينة لارسا ، ومعبد الاله بارا – اول– كارا وسط مدينة زاربيلوم ، وجلب من القصر تمثالين من النحاس يمثلان اخيه الملك ورد – سين ، وادخلهما في المعبد . للمزيد ينظر [٤٠]

الترجمة العامة

اخراج عدد من الحيوانات كتقدمات الى عدد من المعابد والنص مؤرخ في شهر ايلول من سنة حكم الملك ريم سين السنة التي حفر فيها قناة مدينة لكش نحو البحر.

شرح المفردات :-

U_8 : مفردة سومرية تعني نعجة ويرادفها بالاكدية (laḫru) ينظر [٤١]

$NIG_2.GA$: مصطلح سومري يعني (ثروة) ويرادفه بالاكدية (namkūru) ، ينظر [٤٢]

2. $SISKUR_2.RE$: مفردة سومرية تعني (قربان ، ضحية) برادفها بالاكدية (nīqu) ، ينظر [٤٣]

3. ÚR.BÀD: مصطلح سومري يعني (شهر) ويرادفه بالاكدية (warḫu) ، ينظر [٤٤]

URU^{KI} : مفردة سومرية بمعنى (قرية ، ضاحية ، كفر) ويرادفها بالاكدية (kapru)، ينظر [٤٥]

URU^{KI} ARAD ^{d}ZU.EN : ضاحية اراد سين ، للمزيد ينظر [٤٦]

KA_2 E_2.GAL : مصطلح سومري بمعنى (بوابة القصر) يرادفه بالاكدية (bab ekalli) ينظر [٤٧]

الاستنتاجات :

١. من خلال نصوص القرابين تبين لنا ان هناك اكثر من مصطلح يشير للقرابين فعلى سبيل المثال نجد ان المصطلح السومري (SISKUR) وبالأكدية (nīqu) ، فضلاً عن المفردة الاكدية (naptanu) التي تحمل نفس المعنى ولكن نجد أن ألـ(nīqu) ترتبط فقط بقرابين الحيوانات أما ألـ(naptanu) فهي تشمل الحيوانات والنباتات وللتميز بين القرابين الحيوانية والنباتية فقد استخدموا مع القرابين الحيوانية مصطلح (SISKUR) بمعنى قربان، في حين استخدموا مع القرابين النباتية مصطلح (ŠUG) الذي يعني تقدمة .

٢. نعتقد أن ألـ (naptanu) ، تمثل تقدمات وقرابين تقدم خلال مدة تتراوح بين الشهر على اقل تقدير او خلال سنة ولايمكن ان تكون وجبات يومية خاصة اذا عرفنا ان البعض منها يُرسل الى مدن بعيدة عن مدينة لارسا داخل وخارج بلاد الرافدين كمدن(عيلام، وأشنونا، والوركاء) .

يذكر أحد ملوك بلاد الرافدين في أحد نصوصه فيقول: (كنت أقيم للآلهة العظام ثلاث وجبات خلال ثلاث سنوات، أما الآن فأقيم وجبة واحدة كل ثلاث سنوات) من خلال ما تقدم يتضح أنَّ هذه القرابين لم تكن منتظمة ويبدو أنها تتبع الحالة الإقتصادية للملك والبلاد على حدً سواء.

٣. نعتقد ان هذه الحظائر كانت اشبه بمؤسسات مركزية يُشرف عليها الملك كانت تُعني بتنظيم طقوس خاصة لتقديم القرابين والتقدمات ويتم تجهيزها بعدد من الحيوانات المسمنة داخل هذه الحظائر .

الاستنساخات والصور

160125_1

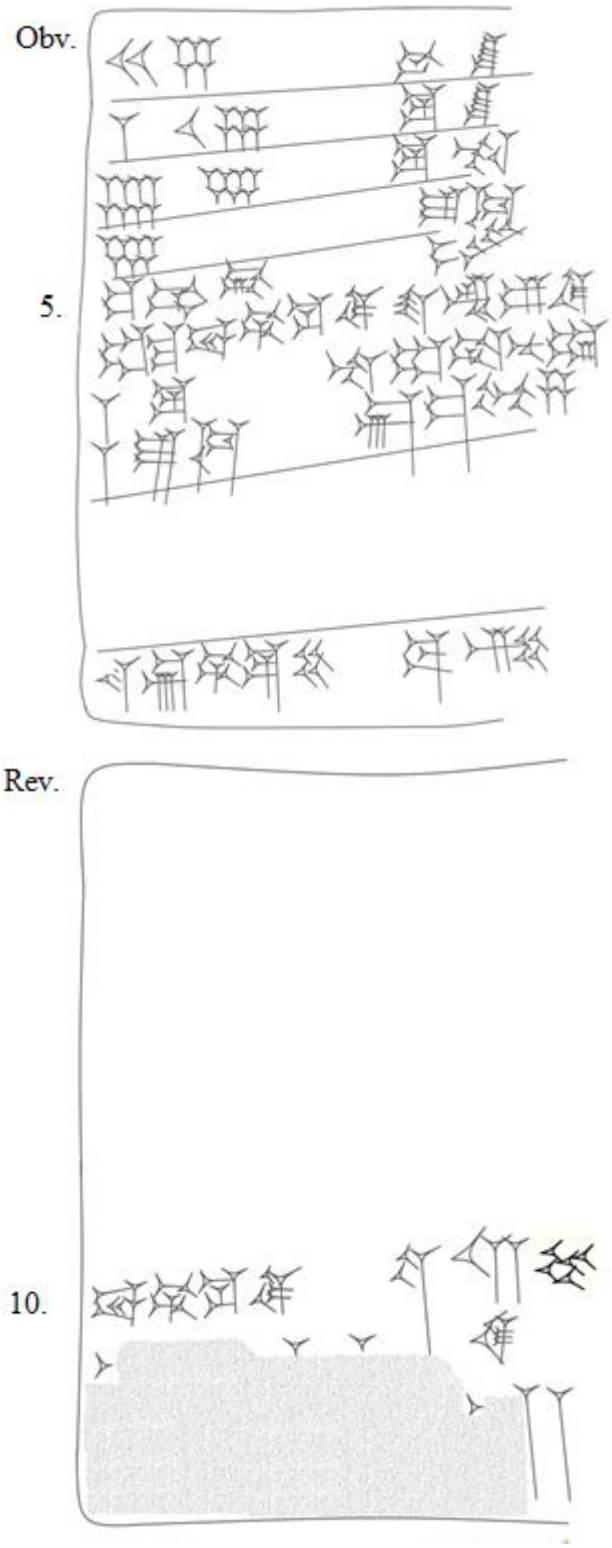

160492_2

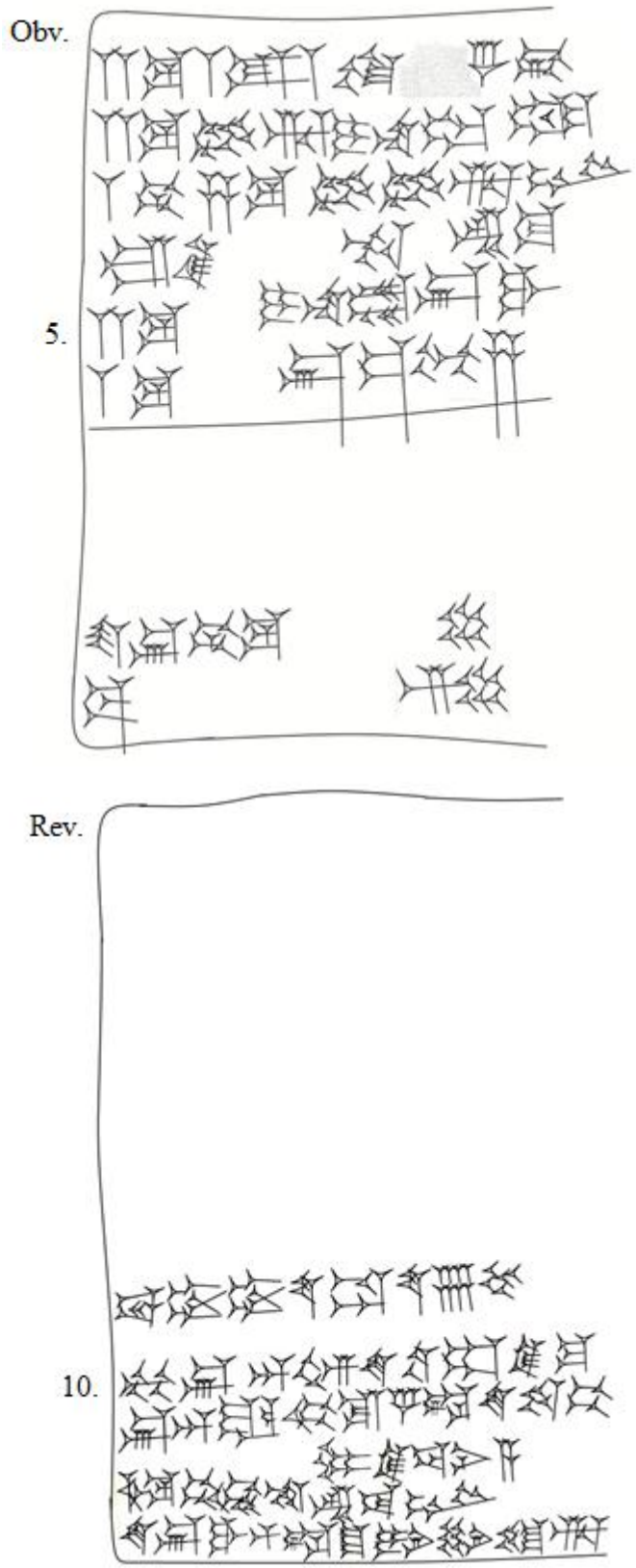
Obv.
5.
Rev.
10.

Obv.

Rev.

Obv.

Rev.

الهوامش

[١]- عطية،كاظم عبدالله،"الولائم في النصوص المسمارية"،مجلة كلية الآداب،جامعة بغداد،العدد٨٣،٢٠٠٨، ص٤٨٨.

[٢] - سهيلة كاظم مدلول، الحظيرة في العراق القديم،رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة بغداد ،٢٠١٣، ص١٦-١٧

[3] - Abz,p.3,87 :a

[٤] - سهيلة كاظم مدلول، مصدر سابق ، ص٦.

[5] - CAD, M,1,p.347a .

[6] -Basima,J; Ahmed,N ,.The fattening barn in Larsa and its role in providing the cities with offerings (Naptanu) from the reign of the King Rim Sin,ISIN,Vol:1, 2021,p.44

[7] - Tc,10,No24,38-40

[8] - Steible,H., Rim-sin,Mein Konig Wiesbaden,1975,(FAOS-1),pp.29-83

[٩] - فوزي رشيد،الديانة والمعتقدات الدينية،موسوعة حضارة العراق،المجمع العلمي، بغداد،١٩٨٥، ص١٨٤-٢٠٠ .

[١٠] - سهيلة كاظم مدلول، مصدر سابق ، ص١٦-٢٧ .

[١١] - الراوي،فاروق ناصر ، المعارف والعلوم العراقية في حضارة العراق ، ج٢،وزارة الثقافة،١٩٩٥، ص٢٣٩-٢٤٥ .

[12] CAD,S,p.397:a .

[١٣] - كريمر،صموئيلنوح ، الواح سومر،تر:طه باقر،مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٥٦، ص١٤٤-١٤٥ .

[14] - CAD,I,p.292:a .

[١٥] -. المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، مطبوعات الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد، ٢٠٠٧، ص٢٠٣.

[١٦] - الميالي ،وليد سعدي ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (مصادرة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص١٥

[17] - Basima,JP Ahmed,N , Op.Cit,p.45 .

[١٨] - الجبوري ، علي ياسين .، قاموس اللغة ألاكدية- العربية ،أبو ظبي،٢٠١٠،ص٣٩٧

[١٩] - الجبوري ، علي ياسين .، قاموس اللغة السومرية - ألاكدية- العربية ،أبو ظبي،٢٠١٦،ص١٤٩

[20] - Basima,JP Ahmed,N , Op.Cit,p.45 .

[21] -Ali,M.,"Naptanu Term in the RimSin I Text,"Sumer,under published,pp.1-2.

[22] - Sigrit, M., & Peter, D., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae, **MYN**, Berlin, 2001., P. 53 – 55.

[23] - Ibid, P. 53 – 58.

[٢٤] - الزيدي، نعيم عوده صفر، الملك ريم-سين الأول (١٨٢١- ١٧٦٣)ق.م، دراسة تاريخية وحضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٩م، ص ١١٢ .

[25] - Abz,p.145, No:354 ; CAD,G ,p.73 .

[26] - ŠL,p.988:537:7 ; GAAL.Vol.4,p.164.

- [27] - CAD , I.J, p. 129:a. ; Abz, p.188,No:537

[28] - CAD, G., p. 126.

[29] - MDA,p.105 , No:152.

[30] - MDA,p.289 ; E.DUBBA,7,p.156

[31] - PBS, Vol. 8, P.43.
[32] - CAD,N,P.319 ; UET,5,PI,78,447:2
[33] - CAD,K,p.587 ; OBTR,p.151,205:5 ; RIA, 8, P.328; AOS, 75, P.188.
[34] - ISL,p.48:c ; MDA,p.149,No:324 .
[35] - CAD,I/p.131. ; MSL,Vol,8/1, p.19.
[36] - CDA,p.339:b ; CAD: (Ş), p.219 .
[37] - BMSC, pp.135-139 ; RLA,Vol,5,p.301
[38] - NG 3 , p.170 ; ŠL ,p.722 ,381:11
[39] - MKT , 2, p. 29 ; SLB 1/2 , p. 47 .
[40] - MYN,p.53 ; LYN,p.37
[41] - MDA,p.217 , No:494
[42] - CAD,N.1, p.231:a
[43] - CAD,K,p.193. ; BIN,3,p.87.
[44] - Abz,p.188,No:437 ; ŠL,p.988:537:7
[45] - MDA,p.57 , No:38 .
[46] - Gronber ,B. Die orts-und Gewasser namen der Altbabylonisch Zeit , wesbanden , (1980) . RGTC 3 . p.13
[47] -CAD,B,p.14:b .

المصادر :

١.عطية،كاظم عبدالله،"الولائم في النصوص المسمارية"،مجلة كلية الآداب،جامعة بغداد،العدد٨٣،٢٠٠٨.

٢.سهيلة كاظم مدلول، الحظيرة في العراق القديم،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، جامعة بغداد ،٢٠١٣ .

3. Borger, R. , Assyrisch- Babylonische Zeichenliste , Germany , (1988) . AbZ.

4.Oppenheim , A.L., The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago , Gluchstadt (1956ff). CAD .

5.Basima,J; Ahmed,N ,.The fattening barn in Larsa and its role in providing the cities with offerings (Naptanu) from the reign of the King Rim Sin,ISIN,Vol:1, 2021.

6.Steible,H., Rim-sin,Mein Konig Wiesbaden,1975,(FAOS-1) .

٧.فوزي رشيد،الديانة والمعتقدات الدينية،موسوعة حضارة العراق،المجمع العلمي، بغداد،١٩٨٥ .

٨.الراوي،فاروق ناصر ، المعارف والعلوم العراقية في حضارة العراق ، ج٢،وزارة الثقافة،١٩٩٥ .

٩.كريمر،صموئيل نوح ، الواح سومر،تر:طه باقر،مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٥٦.

١٠.المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، مطبوعات الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد، ٢٠٠٧.

١١.الميالي ،وليد سعدي ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (مصادرة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .

١٢.الجبوري ، علي ياسين .، قاموس اللغة ألاكدية– العربية ،أبو ظبي،٢٠١٠.

١٣.الجبوري ، علي ياسين .، قاموس اللغة السومرية – ألاكدية– العربية ،أبو ظبي،٢٠١٦.

14.Ali,M.,"Naptanu Term in the RimSin I Text,"Sumer,under published .

15.Sigrit, M., & Peter, D., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae, MYN, Berlin, 2001.
١٦.الزيدي، نعيم عوده صفر، الملك ريم–سين الأول (١٨٢١– ١٧٦٣)ق.م، دراسة تاريخية وحضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٩م .
17.Labat, R., Manual d'epigraphie Akkadienne, paris (1976). **MDA** .
18.AL. Rawi, F.N.H and Dalley,S., Old babylonian Texts from Private Houses At Abu Habbah Ancient Sippar (2000). **É. DUBBA 7 .**
19.Chiera,E.,Legal and Adminstrative Documents from Nippur,Philadelphia , (1914). PBS 8/ 1.
20.Figulla, H.H. and Martin, W.J., Letters and Documents of the Old-Babylonian Period,London,(1953), **UET, 5**.
21.Tinney ,.S., Index to the Secondary Literature A Collated List of Index and Glossaries to the Secondary Literature concerning the Sumerian Language ,**ISL**., Philadephia , 1993.
22.Langdon, S., Babylonian Menologies and Semetic Calender,London,1933 , **BMSC** .
23.Black,J.and George,A.and Postgate,N.,A Concise Dictionary of Akkadian , Wiesbaden, (1999) , **(CDA)** .
24.Ebeling ,E ,Meissner, B., Reallexkon der Assyriology . Berline / Lepizig, (1976). **RLA 5**.
25.Keiser, C.F., New–Sumerian Account Texts from Drehem , New Haven (1971) . BIN 3 .
26.Oppenheim, L., Cataloge of The Cuneiform Tablets of the Wilberforce Eames Babylonian Collection, (AOS-32), (1948).
27.Schramm,W., Akkadische Logogramme, GAAL-4, Gottingen (2003).
28.Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum , CT,10.
29.Falkenstein, A., Die Neusumerischen Gerichtsur Kunden,Munchen (1957).NG3.
30.Diemel , A . , Šumerisches Lexikon , Rome (1925- 1950). ŠL .
31.Neugebauer , O., Mathamatic Keilschrift Texts, Berline (1935)**. MKT 2**.
32.Leemans,W.F., Legal and Economic Records of The Kingdom of Larsa ,Leiden,(1954), **SLB, 1/2**
33.Sigrist, M., and Other., Larsa Year Name , **LYN**,michgan, 1990.
34.Sigrist, M., and Other., Mesopotamian year Names, Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae ,Berlin, (2001) ,**MYN**.
35.Gronber ,B. Die orts-und Gewasser namen der Altbabylonisch Zeit , wesbanden , (1980) . RGTC 3 .
36.Dally , S. , Walker , C. F. , Hawkins , J.D. , The Old Babylonian Tablet From Tell Al-Rimah , (OBTR) , London , 1975.